ولا يحرر رجله فقيل فيه ذلك وقيل هو تحريف من الراوي لظنه ان المراد بالقدم الرجل
وقيل المراد بالرجل الجماعة كما تقول رجل من جراد ه ط وزاد في النهاية قوله الاخر منها
وقيل اراد تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي انتهى قوله
قط قط بالسكون مخففا وبالكسر بلا تنوين وبه ولابي ذر قطني قطني بلا اشباع وروي
قطني بنون الوقاية وكلها بمعنى تكفي وقيل قط صوت جهنم ه ط وقال في النهاية
وتكرارها للتاكيد انتهى قوله يوقفه كذا وقع رباعيا والمشهور وقف يقف
ه برماوي قوله وسقطهم بفتحتين اي المحتقرون الساقطون من الاعين
عند اكثر الناس ه توشيح يزوي اي يضم ويلتقي على من فيها ه فتح قوله
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كذا لابي ذر في الترجمة ولغيره
وسبح بالواو وهو الموافق للتلاوة فهو الصواب وعندهم ايضا وقبل الغروب
وهو الموافق لاية السورة ه فتح قوله امره ان يسبح يعني امر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ه فتح قوله في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود كذا للجمهور ه فتح قوله
لا تضامون باعجام الضاد وتخفيف الميم من الضيم وهو الظلم وبتشديدها من
التضام وهو الازدحام ه برماوي قوله ثم قرا فسبح بحمد ربك اي هذه الاية ووقع
وانما اورد هنا الحديث لاتحاد دلالة الايتين ه فتح قوله سورة والذاريات سقطت ح
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والبسملة لغير ابي ذر ه فتح قوله منا الله اليه اي من
معصية الله الى طاعته او من عذابه الى رحمته ه فتح قوله لاهل القدر اي المعتزلة
احتجوا به على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له ويحتمل ان مراده
انهم يحتجون به على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم ه برماوي
وقال الحافظ ويحتمل ان يكون مراده بقوله وليس فيه حجة لاهل القدر انهم يحتجون
بها على ان افعال الله لا بد ان تكون معلولة فقال لا يلزم من وقوع التعليل في موضع
وجوب التعليل في كل موضع ونحن نقول بجواز التعليل لا بوجوبه انتهى قوله
سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم كسفا قطعا اي على قراءة فتح السين كقربة
وقرب ومن قرا بالسكون على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف ه برماوي قوله وكتاب
مسطور قوله كاد قلبي يطير قال الخطابي كانه انزعج عند سماع هذه الاية لفهمه
معناها ومعرفته بما تضمنته ففهم الحجة واستدركها بلطيف طبعه ه فتح قوله
لم اسمعه الخ وهو من قوله فلما بلغ الخ الحديث ه برماوي قوله سورة النجم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله مرة بكسر الميم وسكون الراء وفتح الراء بعد
مقابل الشعرى من جهة القبلة وهو الهنعة ه ط وفتح قوله الذي وفى الخ ورد في
الطبري باسناد ضعيف عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول سمى الله خليله ابراهيم الذي وفى لانه كان يقول

كلما



كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ه فتح قوله
البرطمة للاصيلي بالنون بدل الميم وهو بفتح الموحدة والمهملة وسكون الراء بينهما الاعراض
ه ط قوله فقف شعري بفتح القاف وتشديد الفاء اي قام من الفزع لما حصل عندها
من هيبة الله او اعتقدته من تنزيهه عن ذلك قال النضر بن شميل القفة كالقشعريرة
واصله التقبض والاجتماع ه ط قوله اين انت من ثلث اي كيف يغيب فهمك عنها
ه ط قوله من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب الخ قال النووي وغيره لم تنف عائشة الرؤية
بحديث مرفوع وانما اعتمدت الاستنباط من الاية وقد خالفها غيرها من الصحابة كابن
عباس ه ط قوله باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر الخ اي القاب موضع راس
الوتر وقال الجوهري القاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان ه مصباح وقال
الحافظ قال الواحدي هذا قول جمهور المفسرين ان المراد القوس التي يرمى بها وقيل المراد بها
الذراع لانه يقاس بها الشيء قلت وينبغي ان يكون هذا القول هو الراجح ه انتهى
وقال في شرح الهمزية المراد تشبيه قربه صلى الله عليه وسلم المعنوي من ربه بقرب قاب القوس
اذا الصق بقاب قوس اخر انتهى قوله له ستمائة جناح زاد النسائي وابن مردويه يتناثر
من ريشه التهاويل الدر والياقوت اي الكبار ه ط قوله باب فاوحى الى عبده ما اوحى
ثبتت هذه الترجمة لابي ذر وحده ه فتح قوله قال اخبرنا عبد الله ان محمدا الخ والحاصل ان ابن
مسعود كان يذهب في ذلك الى ان الذي راه النبي صلى الله عليه وسلم هو جبريل كما ذهبت اليه
عائشة والتقدير على رايه فاوحى اي جبريل الى عبده اي عبد الله محمد لانه يرى ان
الذي دنى فتدلى هو جبريل وانه هو الذي اوحى الى محمد وكلام اكثر المفسرين يدل على
ان الذي اوحى هو الله اوحى الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال الى جبريل ه فتح قوله
باب لقد راى من ايات ربه الكبرى قوله رفرفا هو بساط وقيل فراش وقيل ثوب ه مصباح
وفي التوشيح الرفرف ديباج رقيق حسن الصنعة ه ط قوله باب افرايتم اللات والعزى
قوله كان اللات الخ قال الاسماعيلي هذا التفسير على قراءة اللات بتشديد التاء ه ط وفي المصباح
اما على قراءة التخفيف فهو اسم صنم لثقيف انتهى وفي البرماوي كان اللات رجلا فلما مات
عكفوا على قبره يعبدونه وقيل صنم لقريش وكانت العزى لغطفان وهي سمرة ومناة
لهذيل وخزاعة وهي صخرة انتهى بمعناه قوله من حلف الخ قال الخطابي اليمين انما تكون
بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها فقد ضاهى الكفار فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد
وقال ابن العربي من حلف بها جادا فهو كافر او جاهلا او ذاهلا يقول لا اله الا الله تكفر
عنه وترد قلبه عن السهو الى الذكر ولسانه الى الحق وتنفي عنه ما جرى به من اللغو
قوله فليتصدق زاد مسلم بشيء اي بصدقة ما لتكفر عنه القول الذي جرى على لسانه
وليس المراد بالمال الذي اراد المقامرة به خلافا للخطابي ه ط قوله باب ومناة الثالثة
الاخرى قوله لمناة اي لاجلها ولغير ابي ذر عشيا اي عندها ه ط قوله الطاغية صفة لها
باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليها ه برماوي قوله المشلل بفتح المعجمة واللام المشددة ثم لام

Copyright King Saud University